

ونقصت بسبب نقصان الروح النفساني من قلة ما يصل الى الدماغ من
الروح الحيواني قال جالينوس في اعلو قن سبب ان الحرارة في عروق البدن و
انما بر القلب بر الاكبر او في الاختناق بزيادة البرد حتى يتعطل النفس وعلا
اذا في وقت النبوة فرش الماء البارد على الوجه لانه يثاذي برده فينبه اليه
ويتحرك مع روح الدم والحرارة الغريزية الى خارج فيكثر هناك الحرارة
ويتعدى هذا اذا كانت الحرارة متوجهة الى مبداءها واما اذا كانت قليلة
اخذه في التحمل فان الماء برده ليس سوء المزاج المحلل ويكثف المسام و
يزيل عنها سعتها المعينة على تحليل الروح ليقبض ويجمع الروح والحرارة الغريزية
في الباطن فيكثر هناك ويقوى فيمتنع الروح من التحلل والرشش بها
من الببل سيما اذا كان بقوة لانه يبلغ في التنبيه بقوة قرحه البنية وفي التنبيه
ايضا التبدل كل ساعة بخلاف الببل وعند قسط من لوقا الرشش على الوجه يرد
القوة لانه يثاذي على استنفاق البهواء دفعة والبهواء عنده مادة الروح الحيواني
فاذا استنشق دفعة اعد الروح فيكثره قوى قوى الاثاب بسببه واما تخصيصه
بالوجه فقد ذكر جالينوس في اعلو قن انما استعملنا الرشش على الوجه دون الصدر
وهو معدن الحرارة الغريزية لان الجواسس في الوجه اكثر ولانه اقرب الى الدماغ
فيكون احساسه بالاذى اكثر من باقى الاعضاء ولان الانف والقم ومما يطبق
الروح الحيواني في الوجه وهذا ايضا باء على ان يرب من ان الروح متولد من البهواء
ونجم الارواح الطيبة من الطعام الذي فيه العنقا غير الطيبة والكدر فاج استنشق عليه
الانفاوية ومن الطيب الحار لان الارواح الطيبة تقوى مزاج الروح بالملابحة الطيبة

الملدة

الملدة على ان بعضها مع هذه العلة وهي الرابحة العادية للروح خاصية
القوة كالمسك الغنبر واما الميك بواء التفاح فانه يفتح ويقوى الروح
بالمخاطية وذلك الاطراف بعنف وشدة لانه يثير الحرارة وينير الطبيعة
يوظها بسبب الاذى الحادث من فيقوم مقام المنبه للنائم فيبعث الروح
عند ذلك من القلب الى الظاهر ولذلك يوجب نفس الصفا ولا يوجب
المادة الى خلاف جهتها كما في الغنى الناض من القوي والزهو والتحريك لما قلنا
من تنبيه الطبيعة واما في غير وقت النبوة فتصل الانفاوية فيتعرف بسببه
ينال بعلما اما الاستفراغ في الاحساس واما الاستفراغ في الانفاوية فاما
سوء المزاج فيا التمدل
بما زادت ان عصبتيان على
فوتس مدخل الدم والنسيم كالاذنين كسرخيان عند حركة الانقباض ونواير
ان عند الانبساط يفتش العروق من قوة جذب القلب فبايدتها
كترت من تقبلان الدم والنسيم من العروق والمنفذ ويرسلان الى داخل
القلب تقديرا بهذه علة تحدث بقلب الامراض الحارة والحيات المرنة
لتحمل الروح والحرارة وضعف القوة القلبية وتجزأ عن التصرف في الغذاء
على الجري الطبيعي ودفع فضولها فيجتمع في القلب فضول ردية ويتوزم
عنها اذناه لان الطبيعة تدفعها عن القلب اليها كما ان الشرف بالاحس
وعلاقتها ان يجد العليل عن فم المعدة يمكن ان يحل على معناه الحار في
القلب وان يحل على معناه الحقيقي ووجدان النفس فيس يكون لعدم
التنبيه لقربة من القلب مع الصدر